العوامل المؤثرة على أساليب التنشئة الاجتماعية المتبعة داخل الأسرة واتخاذ القرار لدى الأطفال

إعداد

د. منى يسرى فهمي النقيب
قسم الاقتصاد المنزلي – تخصص إدارة المنزل*
كلية التربية النوعية ببورسعيد – جامعة قناة السويس

مقدمة البحث

إن عملية التنشئة الاجتماعية من أهم العمليات تأثيراً على الأبناء فى مختلف مراحلهم العمرية ، لما لها من دور أساسى فى تشكيل شخصياتهم وتكاملها ، وهى تعد إحدى عمليات التعلم التى عن طريقها يكتسب الأبناء العادات والتقاليد والاتجاهات والقيم السائدة فى بيئتهم الاجتماعية التى يعيشون فيها ، وعملية التنشئة الاجتماعية تتم من خلال وسائط متعددة ، وتعد الأسرة أهم هذه الوسائط ، فالأبناء يتلقون عنها مختلف المهارات والمعارف الأولية كما أنها تعد بمثابة الرقيب على وسائط التنشئة الأخرى ، ويبرز دورها – الأسرة – فى توجيه وإرشاد الأبناء من خلال عدة أساليب تتبعها فى تنشئة الأبناء ، وهذه الأساليب قد تكون سوية أو غير ذلك وكلاً منهما ينعكس على شخصية الأبناء وسلوكهم سواء بالسلب أو بالإيجاب (١) .

فالأسرة كمجتمع صغير عبارة عن وحدة حية ديناميكية لها عدة وظائف تهدف إلى نمو الطفل نمواً اجتماعياً،ويتحقق هذا الهدف بصفة مبدئية عن طريق التفاعل العائلى الذى يحدث داخل الأسرة ، والذى يلعب دوراً هاماً فى تكوين شخصية الطفل وتوجيه سلوكه (٢)، فالأسرة مهما كان وضعها الاقتصادى أو الثقافى أو الاجتماعى أو السياسى ، من أخطر المؤسسات الاجتماعية وأبعدها أثراً فى تنشئة الأجيال الجديدة، فهى النبع الأساسى الذى يرتشف منه الطفل رحيق الاستقامة،أو مرارة الاعوجاج ،وهى المجال الاجتماعى والثقافى والمجتمع الإنساني الأول الذى يمارس الطفل فيه أولى علاقاته الاجتماعية، ويكتسب منه العادات والتقاليد.(٣)، ومن الدراسات التى أكدت على أهمية دور الأسرة فى تنشئة الأبناء ورعايتهم دراسة (مايسة حسن على ١٩٩٦) والتى أشارت إلى وجود علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والتكيف

---

* تحت إشراف كل من :-
١- أ.د/ محمد سيد أحمد الزغبى - أستاذ الأقتصاد ، ورئيس جامعة قناة السويس.
٢- أ.د/ سميرة أحمد قنديل – أستاذ متفرغ بقسم الأقتصاد ، كلية الزراعة – جامعة الأسكندرية.
٣- د./ أمانى إبراهيم الدسوقى – مدرس علم نفس الطفل ، كلية رياض الأطفال – جامعة قناة السويس .

الشخصى للطفل، ولذلك فهى تعتبر من أهم العوامل المؤثرة على أساليب التنشئة المتبعة بداخلها ، ومن هنا تبرز أهمية الاتجاهات الوالدية فى تنشئة الأطفال لما تتركه تلك التنشئة من آثار لا يمكن تجاهلها فى اعتماد الطفل على نفسه وقدرته على اتخاذ القرار.

ويعتبر اتخاذ القرار أمر هام للطفل خاصة وأنه قادر على اتخاذه وتحمل مسئوليته لمواجهة حاجاته المباشرة عند إعطاؤه الفرصة ، وتدريبه لاكتساب مهاراته لمساعدته على الحياة المستقبلية ،وتنمية قدراته وإمكانياته المتصلة بها من تفكير وثقة بالنفس لحل المشكلات التى تواجهه (٥) ، ولما كانت فترة الطفولة المتأخرة من أهم الفترات فى حياة الطفل باعتبارها الإعداد للمراهقة ؛ كان لا بد من تنمية قدرات الأبناء واستعداداتهم وميولهم ، وتزويدهم بالقدر الضرورى من القيم وأنماط السلوك والمعارف والخبرات العملية التى تتطلبها ظروف البيئة (٦) .

إن القدرة على حل المشكلات تنمو لدى الأطفال عن طريق إتاحة الفرصة لهم من خلال مشكلاتهم الواقعية ، لذا يجب مساعدة وتدريب الأطفال؛ لبحث الأمور التى تسبب لهم الحيرة بطريقة فعالة ، يعنى التدريب على التفكير وتنظيم الأفكار والتصور للمشكلة من أجل الحصول على حلول محتملة قد تظل بعيدة عن الملاحظة إذا لم نفعل ذلك (٥) ، حيث يحتاج الطفل إلى الخبرة والتدريب واكتساب المعلومات التى تفيده فى اتخاذه لقراراته وتحمل مسئولية هذه القرارات ، ففى الطفولة تحدث عملية اتخاذ القرار دون دراية أو خبرة بالخطوات المنطقية المتعلقة بالقرار أو بنتائجه ، فإذا استمر الطفل فى اتخاذه قراراته فى المستقبل على هذا الأسلوب العشوائى ؛فسوف تكون قراراته خاطئة فى كثير من المواقف أما إذا تعلم الخطوات المنطقية لاتخاذ القرار بأسلوب علمى سليم ؛ فإن احتمال الخطأ سوف يكون ضعيفاً عند اختيار الحل الأمثل واختيار القرار من بين البدائل المتعددة (٧) .

مشكلة البحث

تنبثق مشكلة البحث من خلال نتائج الدراسات السابقة والتى أشارت إلى ما يلى :

التعرف على الدور الهام الذى تلعبه الأسرة فى نمو قدرة الفرد على اتخاذ القرار (٨) ، كما أكدت دراسة (٩) أن هناك علاقة بين أبعاد المناخ الأسرى ، وقدرة الأبناء على اتخاذ القرارات فى المجالات المختلفة ، كما أشارت بعض الدراسات أن الأم لها دور هام فى تنمية القدرة على اتخاذ القرار ، وأشارت دراسة (١٠) إلى أثر بعض المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية للأسرة على درجة التنشئة الاجتماعية التى تمارس داخل تلك الأسر .

وبناء على ما سبق فإن مشكلة البحث تتلخص فى :

١- هل توجد علاقة بين الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للأسر المختلفة وأساليب التنشئة الاجتماعية المتبعة داخل تلك الأسر كما يدركها الأطفال ؟

٢- هل توجد فروق فى قدرة الطفل على اتخاذ القرار عند مواجهة المواقف المختلفة ؟

٣- هل توجد فروق فى قدرة الطفل على اتخاذ القرار فى عدة مواقف وفقاً لكل من ترتيبه الميلادى والمدرسة التى ينتمى إليها ؟

٤- هل توجد علاقة بين الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للأسر المختلفة وقدرة الطفل على اتخاذ القرار فى عدة مواقف ؟

أهداف البحث

يهدف البحث الحالى إلى التعرف على :

١- دراسة العلاقة بين بعض الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للأسرة وأساليب التنشئة الاجتماعية كما يدركها الأطفال .

٢- قياس قدرة الطفل على اتخاذ القرارات .

٣- قياس قدرة الطفل على اتخاذ القرار فى عدة مواقف وفقاً لكل من ترتيبه الميلادى والمدرسة التى ينتمى إليها.

٤- دراسة الفروق فى قدرة الطفل على اتخاذ القرار فى عدة مواقف وفقاً للخصائص الاجتماعية والاقتصادية للأسرة.

أهمية البحث

تنطوى الدراسة فى هذا الموضوع على أهمية من الناحية النظرية ، أهمية من الناحية التطبيقية

أولاً : من الناحية النظرية

يدرس البحث الحالى أهم العوامل المؤثرة على كل من أساليب التنشئة الاجتماعية المتبعة داخل الأسرة واتخاذ القرار لدى الأطفال ، ومدى تأثير الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للأسرة على كل من أسلوب التنشئة الاجتماعية للأطفال وقدرة الطفل على اتخاذ القرار .

ثانياً : من الناحية التطبيقية

أ- الاستفادة من نتائج الدراسة فى خدمة المجتمع المحلى :

١- المساهمة فى رفع مستوى قدرة الطفل على اتخاذ القرار ،وتحديد أسلوب التنشئة الأكثر جدوى فى تحقيق ذلك .

٢- الوصول إلى نتائج تفيد فى تحديد أهم العوامل المؤثرة فى كل من أساليب التنشئة الاجتماعية التى تمارس داخل الأسرة و قدرة الطفل على اتخاذ القرار .

بـ الاستفادة من نتائج الدراسة فى مجال التخصص :

١- الاستفادة من نتائج هذا البحث فى تخطيط مناهج الاقتصاد المنزلى ؛ وذلك بالتركيز على أهم العوامل المؤثرة على كل من أساليب التنشئة الاجتماعية واتخاذ القرار لدى الأطفال للارتقاء بمستوى الوعى لدى الطالبات باعتبارهن ربات أسر يعهد إليهن بمسئولية تربية الأطفال .

التعاريف الإجرائية للبحث

♦ **التنشئة الاجتماعية Socialization**

وتعرف بأنها تلك الأساليب والطرق السلوكية المختلفة التى يتعامل بها الوالدين مع أبنائهم والتى تعمل على تشكيل شخصية هؤلاء الأبناء ، وتتبعها الأسرة فى تربية أبنائها حيث تراها مناسبة لها من وجهة نظرها، ويمكن التعرف على تلك الأساليب من خلال وجهة نظر الأبناء حسب إدراكهم لها .

♦ **الأسرة Family**

وتعرف بأنها ذلك البناء الذى يتكون من مجموعة من الأفراد توجد بينهم صلة قرابة و تداخل وتفاعل فيما بينهم ويطلق عليه التفاعل العائلى ، ويتم من خلالها إشباع الحاجات البيولوجية والنفسية والاجتماعية لجميع أفرادها ، ومن خلال تلك المؤسسة (الأسرة) تتشكل معتقدات الفرد وقيمه وأنماط سلوكه .

♦ **اتخاذ القرار بالنسبة للأطفال Children's Decision Making**

ويعرف بأنه قدرة الطفل على مواجهة المواقف المختلفة التى يتعرض لها فى الحياة اليومية مع والديه وأخواته وأصدقائه وفى المدرسة والعمل على حلها طبقاً لقيمه وعاداته الاجتماعية التى نشأ عليها .

♦ **الحى التابع له منطقة السكن**

ويقصد به الحى التابع له مكان إقامة الأطفال عينة الدراسة بمدينة بورسعيد وتشمل الأحياء التالية الزهور- الشرق – الضواحى – العرب – المناخ – بورفؤاد .

♦ **المستوى التعليمى للوالدين**

ويقصد به فى هذا البحث المستوى التعليمى للأب والأم من حيث كونه أمى أو يقرأ ويكتب أو حاصل على شهادة التعليم الابتدائى أو الإعدادى أو المتوسط أو الجامعى أو الماجستير أو الدكتوراة .

♦ **مهنة الوالدين**

ويقصد به فى البحث الحالى العمل الذى يمارسه كلاً من الأب والأم سواء كانت أعمال مهنية والتى تشمل : مدرس – صحفى – محامى – طبيب – مهندس – ضابط، والحرفية تشمل سائق – كهربائى –نجار - ميكانيكى – خياط ، بينما الأعمال الحرة تشمل صاحب محل – تاجر – رجل أعمال ، والأعمال الإدارية وكان من بينها سكرتير – موظف – إدارى – مدير – مأمور ضرائب

♦ دخل الأسرة

ويقصد به فى البحث الحالى الدخل المادى الذى تحصل عليه الأسرة شهرياً وبمعدل ثابت سواء كان عائد للمهنة التى يعمل بها أحد الوالدين أوكلاهما معاً أو نتيجة امتلاك أحد العقارات أو فوائد لشهادات استثمار أو إعانات من الأقارب .... أخرى .

الإطار النظرى

وفى ضوء ما سبق سوف يتناول البحث العوامل المؤثرة على أساليب التنشئة الاجتماعية وقدرة الأطفال على اتخاذ القرار من خلال المباحث التالية :

أولاً : العوامل المؤثرة فى التنشئة الاجتماعية داخل الأسرة

ثانياً : العوامل المؤثرة فى اكتساب القدرة على اتخاذ القرار

♦ **العوامل المؤثرة فى التنشئة الاجتماعية داخل الأسرة** :

أولاً : **عوامل خاصة بالآباء**

(١) **أسلوب التنشئة الذى خضع له الوالدين أنفسهم**

فالآباء قد مروا بخبرة التنشئة على يد آبائهم ؛ ومن ثم فإنه بالإمكان أن يشكل هذا التعلم السابق للآباء أساس ومصدر الخبرة التى يعكسونها على الأبناء بعد ذلك (١١) .

(٢) **المستوى التعليمى للوالدين**

حيث أن التعليم يؤثر تأثيراً جوهرياً فى شخصية الإنسان ، ويغير فى كثير من أساليبه فى الحياة ومعتقداته ؛ فالشخص الأمى يختلف فى أساليب تعامله وشخصيته عن الشخص المتعلم ، حيث يعتبر التعليم متغيراً هاماً جداً يؤثر على أساليب معاملة الوالدين لأبنائهم (١٢) .هذا وتشير الدراسات العديدة إلى أن التعليم يلعب دوراً هاماً فى تشكيل شخصية الوالدين والأبناء على السواء حيث يرتبط المستوى التعليمى المرتفع للوالدين بسلوك الطفل الاجتماعى وبعلاقته بزملائه ومدرسيه ، فكلما ارتفعت مكانة الوالدين تعليمياً ؛ كلما ارتفعت الكفاءة الاجتماعية للأبناء فى المدرسة(١٣).

(٣) **سمات شخصية الوالدين**

فالحاجات النفسية للوالدين ومدى توافقهم للحياة بوجه عام والحياة الزوجية بوجه خاص تؤثر فى اتجاهاتهما نحو الطفل وتنشئته (١٣) ، كما يرى (١٤) أن الطفل قد يصبح فى نظر أحد الوالدين وخاصة الأم مركز انتباهها ؛ فيصبح الكوكب الذى تحيطه بكل ألوان الرعاية والاهتمام ومن هنا تدب الغيرة فى نفس الأب ويبدأ النزاع بين الزوجين ، وقد يحدث العكس حيث يقوم الأب بهذا الدور وفى كلتا الحالتين تكون النتيجة سيئة على الطفل نفسه ، وقد يحدث أن يشعر الإثنان بنفس الشعور فلا يتحدثان إلا عن الطفل ولا يفكران إلا فيه وهذه الطريقة تؤثر فى معاملتهما له وفى سلوكه .

(٤) العلاقات الوالدية السائدة داخل الأسرة

حيث يلعب الجو الأسرى دوراً مهماً فى تكيف الأطفال ، وهناك أهمية كبيرة للعلاقات الوالدية السائدة داخل الأسرة سواء أكانت العلاقة القائمة بين الوالدين أم العلاقة بين الوالدين والأبناء ، فإذا اضطرب الجو الأسرى فإن الطفل يحاط بجو اجتماعى مضطرب يشعر فيه بالقلق وعدم الأمن وعدم الاستقرار حيث يفقد ثقته بنفسه وبالمحيطين به وتختلط عليه الأمور؛ وبذلك تضطرب علاقاته الاجتماعية داخل وخارج الأسرة ، (١٥) ، حيث أن السعادة الزوجية تؤدى إلى تماسك الأسرة مما يهيىء جواً يساعد على نمو الطفل بطريقة متكاملة (١٦) .

(٥) المؤثرات الثقافية

فالقيم السائدة فى ثقافة المجتمع وكذلك الثقافات الفرعية التى ينتمى إليها الآباء وما تعرضوا له من خبرات شخصية منذ طفولتهم تساهم فى تكوين الدور الوالدى لديهم وما يرتبط به من اتجاهات وممارسات فى تنشئة الأبناء (١١) ، وتعتبر الكتب والمجلات ووسائل الإعلام من المؤثرات الثقافية ، هذا وإن كان الآباء ليسوا على مستوى واحد من التعامل مع هذه المصادر فهذا يتحدد فى ضوء المستوى التعليمى الاقتصادى ومدى تحضرهم وتفتحهم على الخبرة (١٧) .

وتضيف الباحثة (مهنة الوالدين) لتلك العوامل حيث تعتبر لها أهمية كبيرة فى التأثير على عملية التنشئة الاجتماعية للطفل ، حيث يتفاعل الوالدين مع غيرهما من الأفراد، ويكتسبون منهم بعض العادات والتقاليد، ويتحدثون معهم حول أسلوب التربية للأطفال ، ويأخذون منهم أفكار وأساليب قد تكون صحيحة أو خاطئة يتعاملون بها مع أطفالهم ، وقد ينجح بعضها ويفشل الأخر ، كما يساعد العمل على تغيير وجهة نظر الوالدين وإطلاعهم على كل ما هو جديد ومتميز من خلال إتصالهم بالعالم الخارجى .

ثانياً : عوامل خاصة بالأبناء

(١) ترتيب الطفل من حيث الميلاد

يؤثر الترتيب الميلادى على التنشئة الاجتماعية للطفل ، فالطفل الأول يكون محور اهتمام الوالدين ويسعيان إلى تحقيق كل مطالبه ، بعكس الطفل الأوسط فهو يسعى إلى إثبات ذاته من خلال محاولات المحاولة والخطأ أما الطفل الأخير فهو يتعلم ويكتسب الخبرات بسرعة متأثراً بمن سبقه (١٨) ، وقد أشار (١٩) إلى مكانة الطفل فى الأسرة ، وترتيبه بين أخوته يلعب دور رئيسى فى السلوك الذى يصدر عنه ، وكذلك فى نموه الاجتماعى ، فثمة فروق جوهرية فى نمو شخصية الطفل الوحيد بمقارنته بالطفل الأول وبالطفل الثانى والأخير .

(٢) جنس الطفل

تشير (٢٠) إلى أن جنس الطفل هو أحد الحقائق البيولوجية و الاجتماعية المؤثرة فى نمط التعامل بين الوالدين والأبناء ، حيث قد تبين من ملاحظة الأطفال فى أعمال مختلفة ومواقف متعددة فروقاً بين الجنسين فى نوعية التفاعل القائم بين الوالدين والطفل ،

(٣) صحة الطفل الجسمية أو مرضه أو إعاقته

فغالباً ما يضع الآباء فى أبنائهم آمال ومطامح يرجون تحقيقها ، وإصابة الطفل بمرض مزمن أو إعاقة معينة يكون له بالغ الأثر على نفسية الوالدين، وغالباً يؤثر ذلك على اتجاهاتهما نحو الطفل ومعاملتهما له (١١) .

وترى الباحثة أن طبيعة الطفل نفسه تبعث الوالدين على اتباع أسلوب معين فى التنشئة وقد يرجع ذلك لبعض العوامل الوراثية لدى الطفل ، حيث يدفع سلوك الطفل الغير عادى والديه إلى بحث عن الأسلوب الأمثل الذى يجب أن يتبعانه لمعالجة ذلك السلوك وإذا نجح معهم فإنه يصبح عاده روتينية لديهم يتبعاها فى تنشئة أطفالهم ، وإذا لم ينجح يبتعدون عنه حتى لو كان السبب فى عدم النجاح طريقتهم الخاطئة فى تنفيذ هذا الأسلوب ، وبذلك يجبر الطفل والديه على تغيير أسلوبهما فى ضوء ما يصدره من ردود أفعال ، ويجبرهما على ابتكار بعض الأساليب التى قد تكون خاطئة أو صحيحة .

ثالثاً :عوامل خاصة بالأسرة

(١) حجم الأسرة

يؤثر حجم الأسرة على نوعية ومقدار الاتصال بين أفرادها مما يؤثر على طبيعة الاتجاهات المتبادلة بينهم (١٦) ، كما انه يؤدى إلى عدم الوفاق بين الوالدين ، واللجوء إلى التسلط فى العلاقة بالأبناء ، ضيق وقت التفاعل اللفظى مع الأبناء ، بالإضافة إلى ذلك فإن حجم الأسرة كلما كبر فإنه يزيد من صراعات الأم وتعرض الأبناء للخبرات المؤلمة وعدم إشباع حاجاتهم ، كما ينعكس كبر حجم الأسرة على المستوى الاقتصادى لها وعدم العدالة فى التعامل معها (١٥) .

(٢) المستوى الاجتماعى الاقتصادى للأسرة

وتنقل الأسرة للطفل ثقافة الطبقة الاجتماعية كمكون من مكونات الثقافة فى المجتمع ، فكل طبقة اجتماعية لها إهتماماتها وتصوراتها وقيمها واتجاهاتها نحو الطبقات الأخرى ، ومع انتقال ثقافة الطبقة الاجتماعية إلى الطفل تنتقل إليه اتجاهات وقيم ومشاعر معينة (٢١).

(٣) وجود مربيات أو خادمات أجنبيات داخل الأسرة

أصبح وجود المربيات والخادمات ظاهرة بارزة في المجتمع العربى وخاصاً المجتمع الخليجى، ولا شك أن وجود هؤلاء المربيات له آثار خطيرة في التنشئة الاجتماعية للأسرة، لاسيما هؤلاء ذوات السلوكيات المنحرفة، لا بد أن تعي كل أسرة خطورة وأبعاد وجود الخادمات والمربيات الأجنبيات وتحذر من شرورهن (٢٢) .

وترى الباحثة أن كل ما له علاقة بالطفل ويتفاعل معه سواء بصورة مباشرة أو غير مباشرة ، داخل الأسرة أو خارجها له تأثير على عملية التنشئة الاجتماعية داخل الأسرة والتى تساعد فى إكساب الطفل قيماً معينة وتكوين شخصيته ويتعلم طرق التفكير وأساليب التواصل مع الأخرين ، ولا تقف هذه المؤثرات على العوامل التى توجد داخل الأسرة فقط بل تمتد إلى المحيط الخارجى أيضاً والذى يشمل

المدرسة والرفاق ووسائل الإعلام وغير ذلك ، ولا تستطيع الأسرة وحدها أن تحقق أسلوب تنشئة سليم بدون التكامل مع تلك العوامل الأخرى ، ونظراً لأهمية عملية التنشئة الاجتماعية والتى تتكون من خلال الأساليب التى يتبعها الوالدين فى تربية أبنائهم فيجب على الأسرة التعرف على تلك الأساليب سواء الإيجابية منها أو السلبية لمعرفة مميزات وعيوب كل منها وأثرها على تنشئة الأطفال فى حياتهم المستقبلية .

♦ **العوامل المؤثرة فى اكتساب القدرة على اتخاذ القرار :**

*** أولاً : العوامل الشخصية**

وقد أوضحت (١٦) أنها تنقسم إلى عاملين :

١- **قيم الفرد** : وهى تنظيم خاص لخبرة الإنسان فى مواقف المفاضلة والاختيار والقيم تختلف عند الفرد بالنسبة لحاجاته ورغباته وتربيته وظروفه كما أنها تختلف من شخص لآخر .

٢- **المتغيرات الذاتية للفرد متخذ القرار :**

- **سمات الشخصية** : فسمات الشخصية تؤثر على نوعية القرار .
- **الأسلوب المعرفى للفرد** : يختلف الأفراد فى تناولهم لعناصر الموقف الذى يتطلب اتخاذ القرار متأثرين فى ذلك بعاداتهم فى جمع المعلومات وتصنيفها وتقييمها ، فلكل فرد أسلوبه المعرفى الخاص فى اتخاذ قراره .
- **إدراك الفرد الاجتماعى** : فالإنسان يتلقى المعلومات ويفسرها لكى يسلك سلوكاً يتكيف به مع مجتمعه الذى يعيش فيه ، إذاً فالأهم من الظروف التى تحيط بالفرد هو إدراكه لهذه الظروف حيث يعتمد هذا الإدراك على الخبرة السابقة للفرد .

*** ثانياً: العوامل الاجتماعية**

وقد دلت أبحاث اتخاذ القرار على أهمية الجماعة فى التأثير على سلوك الفرد عند اتخاذ القرارات فمن خلال الأسرة والقرابة والخبرة والصداقة وجماعات العمل والنشاط تنتقل المعلومات والأفكار بين الأفراد ومن ثم تتأثر قراراتهم ، فتعتبر الأسرة عاملاً هاماً فى اتخاذ القرار بصدد تبنى الأفكار الجديدة (٢٣) .

١- **عوامل تتعلق بالفرد** : من حيث الخبرة المتوافرة لدى الفرد ، الصفات الشخصية والنفسية للفرد ، ودافعيه الفرد للقيام بنشاط موجه .

أ- **الخبرة** : حيث أن جميع ما لدى الفرد من خبرات سابقة تبين حالته وتوضح شخصيته ، معلوماته ومعتقداته وقيمه ومشاعره وأساليب تفكيره وأعماله وأفعاله كلها نتيجة لخبراته السابقة وتنبئ إلى حد ما عن أعماله وعندما يواجه الفرد مشكلة يجد من الصعب عليه تجنب التنقيب والبحث فى خبراته السابقة لحل المشكلة (٥).

ب- **الصفات الشخصية والنفسية للفرد** : كتحمل الفرد للمثابرة والقدرة على المبادرة والثقة بالنفس، حيث يعتمد الفرد على إدراكاته ومفاهيمه فى تفسير الموقف أو المشكلة فى ظل نقص المعلومات أو ندرتها أو صعوبة التنبؤ بها (٢٤) .

وقد أوضحت (٢٥) **عاملين آخرين متعلقين بالفرد وهما** :

ج- **الاستعداد** : هو وصول الفرد لمستوى من النضج يمكنه من تحصيل الخبرة عن طريق التعلم ، والاستعداد يعنى إمكانية التعلم بيسر وسهولة وإمكانية الوصول إلى درجة من الإتقان.

د- **الدافعية** : وهى حالة داخلية عند الفرد تدفعه للانتباه إلى المشكلة أو الموقف والقيام بنشاط موجه حتى يتحقق الهدف وهذا النشاط ينطلق من الموقف الذى يواجهه الفرد ويتوقف النشاط المبذول من أجل الحل على أهمية المشكلة بالنسبة للفرد .

وقد أضاف (٥) **بعض العوامل التى تتعلق بالمشكلة ولحظة حدوثها وهما** :

٢- **عوامل تتعلق بالمشكلة** : من العوامل التى تؤثر على حل المشكلة ما يتعلق بالمشكلة نفسها مثل سهولة أو صعوبة المشكلة ، فكلما زادت المشكلة تعقيداً كلما احتاجت إلى نشاط فكرى أكبر ، كما أن طبيعة المشكلة من حيث كونها مألوفة أو غير مألوفة تؤثر على طريقة حل الفرد لها.

٣- **عوامل تتعلق بلحظة حدوث المشكلة** : يتأثر حل المشكلة واتخاذ القرار فيها بعوامل تتعلق بلحظة حدوث المشكلة مثل سرعة إدراك الفرد لها والأدوات المتاحة أمام الفرد عندما يواجه المشكلة والموقف المحيط بالفرد لحظة تعرضه لها .

وأوضح (٢٦) عوامل أخرى مرتبطة بتوقيت اتخاذ القرار ومدى توافر المعلومات وهى :

٤- **عوامل تتعلق بتوقيت اتخاذ القرار**: حيث يعتبر عامل الزمن من العوامل المهمة فى اتخاذ القرار وهذا إما أن يؤدى إلى التعجيل فى اتخاذ القرار ويصبح بذلك القرار عرضة للخطأ أو قد يؤدى إلى التأخير فى اتخاذ القرار بحيث تتفاقم المشكلة وتتعقد .

٥- **عوامل مرتبطة بمدى توافر المعلومات** : حيث تتأثر القرارات التى تتخذ سلباً أو إيجاباً بالبيانات والحقائق التى تتوافر وتتعلق بالمشكلة المراد اتخاذ قرار بشأنها .

وترى الباحثة أن هناك بعض العوامل التى تؤثر على قدرة الطفل على اتخاذ القرار وهى تتضمن الموهبة الفطرية والقدرات والمهارات المتوافرة لديه والخبرة الذاتية التى مر بها خلال سنوات عمره السابقة ، هذا بالإضافة إلى الأساليب التى يتبعها الوالدين فى تنشئة الطفل وتدريبه على اتخاذ قراراته بنفسه وثقته بنفسه وتحمله مسئولية اتخاذ قراره حيث تعتبر الأسرة هى أكبر هذه العوامل فى إكساب الطفل المهارة على اتخاذ القرار ، والطفل ليس بمعزل عن عملية اتخاذ القرار والمشاركة فيها حيث يستطيع اتخاذ قرارت معينة فى بعض الأمور التى تتناسب مع درجة نموه والتعبير عن رغباته ، ولكن ذلك يتوقف على المناخ الموجود حوله والذى يمكن أن توفره له الأسرة بصورة خاصة وتشجعه على القيام بذلك وتتيح له حرية التصرف وإبداء الرأى كما تعوده على تحمل المسئولية .

منهج البحث

يتبع البحث الحالى المنهج الوصفى التحليلى المقارن نظراً لملاءمته لموضوع البحث

وعينة البحث

بالرجوع إلى السادة المسئولين بمنطقة البحث أمكن تحديد شاملة هذا البحث من الأطفال بالمدارس الابتدائية فى مدينة بورسعيد ، حيث أشارت التقديرات السكانية الصادرة عن مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار (٢٧) إلى أن إجمالى عدد الأطفال فى مدينة بورسعيد ممن تتراوح أعمارهم بين(١١–١٢) سنة والذى تم سحب عينة الدراسة منهم قد وصل عام ٢٠٠٨ م إلى "١٧١٤٨ " ألف نسمة أى بنسبة (٣ ٪) من إجمالى سكان مدينة بورسعيد البالغ عددهم " ٥٧٠٧٦٨ " نسمة يمثلوا شاملة هذا البحث.

وقد تضمنت عينة البحث الحالى عينة طبقية نسبية بلغ مقدارها ٣٧٥ طفلاً وطفلة من إجمالى الأطفال بالشاملة من المدارس الابتدائية ببورسعيد باعتبارها موطن الباحثة ، وقد تم الحصول على بيان إحصائى بأسماء المدارس الابتدائية مقسمة تبعاً للحى والإدارة وعدد تلاميذ الصف السادس بكل منها حيث تم تطبيق الاستبيان على تلاميذ الصف السادس الابتدائى لأنهم أكثر قدرة على تفهم عبارات الاستبيان وتتميز هذه الشريحة العمرية بأنها أنسب المراحل لعملية التطبيع الاجتماعى ، كما يستطيع الطفل فى هذه المرحلة إدراك أساليب الرعاية المختلفة ، وقد تم إجراء البحث فى مدارس من ثلاثة أحياء مختلفة (بورفؤاد – الشرق – العرب) بحيث يحتوى كلاً منها على مدارس خاصة وحكومية من أحياء مدينة بورسعيد البالغ عددهم ٦ أحياء (الزهور– الضواحى – المناخ – العرب – الشرق – بورفؤاد)، بينما تم استبعاد باقى الأحياء الأخرى التى لا تحتوى على مدارس خاصة فيما عدا حى الضواحى ولكن تم استبعاده لأن عدد تلاميذ الصف السادس بالمدرسة قد بلغ ١٧ تلميذ، وقد تم اختيار مدرستين من كل حى طبقاً لعدد الأطفال بالمدارس إحداهما خاصة والأخرى حكومية وتم تحديد عدد الأطفال بكلٍ منها بحيث يتم تطبيق الاستبيان على منتصف العدد الموجود بالمدرسة تقريباً جدول(١) وذلك بعد التوجه لمديرية التربية والتعليم للحصول على خطاب تسهيل مهمة لتطبيق الاستبيان على تلاميذ تلك المدارس .

جدول (١)

توزيع المدارس المطبق عليها الدراسة تبعاً للحى

ونوع التعليم وعدد أطفال الصف السادس بكل مدرسة وعدد أطفال العينة بكل منها

الحى	المدرسة	نوع التعليم	عدد أطفال الصف السادس	العدد بالعينة	٪
بورفؤاد	٢٣ ديسمبر	حكومى	١٠٢	٥٠	١٣,٣
بورفؤاد	هيئة قناة السويس	خاص	١٥٤	٧٥	٢٠
الشرق	القناة الإبتدائية	حكومى	٨٨	٥٠	١٣,٣
الشرق	سانت مارى	خاص	١٥٥	٧٥	٢٠
العرب	مصطفى كامل	حكومى	١٣٧	٧٥	٢٠
العرب	العدوى	خاص	٧٣	٥٠	١٣,٣
المجموع الكلى			٧٠٩	٣٧٥	١٠٠

الأدوات المستخدمة فى البحث

اشتمل البحث الحالى على الاستبيان كوسيلة لجمع البيانات وقد استلزم إعداد استمارة الاستبيان الاستناد إلى ما تم تحديده من البيانات الميدانية التى تقتضيها الأهداف البحثية ، مع مراعاة مختلف القواعد المنهجية فى تصميم الاستمارة وصياغة وترتيب وترابط الأسئلة ، وقد قامت الباحثة بتطبيق الأدوات التالية:

١- **استبيان مكون من المحاور التالية** :

* محور بيانات أولية عن الحالة الاقتصادية والاجتماعية لأسر الأطفال وهى تشمل بيانات عن (العمر – محل السكن – عدد أفراد الأسرة – ترتيب الطفل فى الأسرة – عمل الوالدين – قيمة الدخل الشهرى – مستوى تعليم الوالدين) .

* محور لقياس قدرة الأطفال على اتخاذ القرار فى مواقف الحياة المختلفة . (إعداد الباحثة)

٢- **مقياس أساليب التنشئة الاجتماعية داخل الأسرة كما يدركها الأبناء** . (إعداد الباحثة)

أولاً : محور البيانات الأولية عن الحالة الاقتصادية والاجتماعية لأسر الأطفال

تم إعداد محور البيانات الأولية فى صورة جدولية بحيث احتوت على البيانات الأولية للأسرة والتى تخدم أهداف الدراسة الحالية ، واشتملت على بيانات عن الحى التابع له السكن ، عدد أفراد الأسرة ، ترتيب الطفل فى الأسرة ، عمل الأب ، عمل الأم ، قيمة الدخل الشهرى للأسرة وهو يتضمن سبع مستويات تبدأ بأقل من ٣٠٠ جنيه وتنتهى بمستوى أكثر من ٢٠٠٠ جنيه ، المستوى التعليمى للوالدين وهو يتضمن ثمانى مستويات تبدأ من أمى ، يقرأ ويكتب ، حاصل على الشهادة الابتدائية ، الاعدادية ، تعليم متوسط ، جامعى ، ماجستير ، دكتوراة .

ثانياً : محور لقياس قدرة الأطفال على اتخاذ القرار فى مواقف الحياة المختلفة

تم إعداد أسئلة محور لقياس قدرة الأطفال على اتخاذ القرار فى المواقف المختلفة التى يتعرض لها الأطفال فى حياتهم اليومية مكون من ٨٠ عبارة وقد تم تقسيم المواقف إلى مواقف اجتماعية كما تم تقسيم المواقف الاجتماعية إلى مواقف تخص الأب مواقف تخص الأم ، مواقف تخص الأخوة ، مواقف تخص الأصدقاء ، مواقف عامة ، مواقف مدرسية ، مواقف رياضية ، مواقف ترفيهية ، وتتطلب الإجابة على تلك العبارات وضع علامة (✓) أمام أحد الاستجابات (نعم – أحياناً – لا) على مقياس متصل (١،٢،٣).

ثالثاً: محور قياس أساليب التنشئة الاجتماعية داخل الأسرة كما يدركها الأبناء

تم إعداد أسئلة محور للتعرف على أساليب التنشئة الاجتماعية المختلفة التى تمارس داخل الأسرة مكون من ١٠٨عبارة ، وقد تم تقسيم تلك الأساليب إلى الرفض الوالدى ، القسوة ، التذبذب ، الحماية الزائدة ، إثارة الألم النفسى ، التسلط ، التدليل ، التفرقة ، الإهمال ، وتتطلب الإجابة على تلك العبارات وضع علامة(✓) أمام أحد الاستجابات (نعم – أحياناً – لا) على مقياس متصل (٣،٢،١) وقد تم عكس الدرجات لأن أساليب التنشئة المستخدمة فى عبارات الاستبيان أساليب سلبية.

*** اختبار صدق محتوى الاستبيان Reliability**

للتحقق من صدق محتوى الاستبيان تم عرضه فى صورته الأولية على مجموعة من المحكمين من الأساتذة فى تخصص إدارة المنزل بكلية الاقتصاد المنزلى المنوفية وقسم الاقتصاد المنزلى بكلية الزراعة جامعة الإسكندرية وقسم رياض الأطفال بكلية التربية النوعية جامعة قناة السويس وبلغ عددهم (١٢) ، وطلب منهم الحكم على مدى مناسبة كل عبارة للبعد الوارد أمامها وحسن صياغة العبارات وإضافة أى تعديلات على العبارات وأيضاً إضافة أى عبارات مقترحة ومن خلال إجاباتهم حذفت بعض العبارات كما عدلت صياغة بعض العبارات .

وتم حساب تكرارات الاتفاق لدى المحكمين على كل عبارة وكانت نسبة تكرار اتفاق المحكمين على كل العبارات بين (٨٣,٣ ٪- ١٠٠٪) ، وبذلك يكون الاستبيان قد خضع لصدق المحتوى فى قياس قدرة الأطفال على اتخاذ القرار فى مواقف الحياة المختلفة ، قياس أساليب التنشئة الاجتماعية داخل الأسرة كما يدركها الأبناء.

*** اختبار ثبات الاستبيان Satiability**

تم التحقق من ثبات الاستبيان باستخدام ما يلى :

أ- استخدام معادلة ألفا كرونباخ Cronbach–Alph لحساب معامل الثبات لتحديد قيمة الاتساق الداخلى للمقياس وذلك طبقاً للمعادلة الآتية :

$$\text{معامل } (\alpha) = \frac{\text{ن}}{\text{ن} - ١} \left(١ - \frac{\text{مج} - \text{ع}^{٢}\text{ك}}{\text{ع}^{٢}} \right)$$

حيث ن = عدد أقسام الاختبار ك = أحد أقسام الاختبار

مجـ ع^{٢} ك = مجموع تباينات الأفراد فى هذا القسم ع^{٢} = تباين الاختبار الكلى

وتم حساب معامل ألفا (α) للمقياس ككل حيث بلغ (٠,٨٢٤٧) وتعتبر هذه القيمة عالية وتعبر عن اتساق الاستبيان لقياس قدرة الأطفال على اتخاذ القرار فى مواقف الحياة المختلفة ، قياس أساليب التنشئة الاجتماعية داخل الأسرة كما يدركها الأبناء .

المعاملات الإحصائية التى استخدمت فى تحليل البيانات

تطلب تحليل البيانات البحثية التى تم جمعها قيام الباحثة بعدة عمليات تمهيدية واختيارية من بينها مراجعة البيانات يومياً بعد استيفائها ميدانياً ، تم تفريغ وتبويب وجدولة وتصنيف هذه البيانات وفقاً للأهداف البحثية الموضوعة ولقد تم تحليل البيانات وإجراء المعالجات الإحصائية باستخدام برنامج (SPSS) وقد استعانت الباحثة بمجموعة من الأساليب الإحصائية وهى :

١- حساب التوزيع التكرارى والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات الدراسة المستقلة والتى تشمل اسم المدرسة ، السن ، ترتيب الطفل فى الأسرة ، عمل الوالدين ، مستوى دخل الأسرة ، المستوى التعليمى للوالدين وأساليب التنشئة الاجتماعية كما يدركها الأطفال ، وأيضاً للمتغيرات التابعة والتى تشمل قدرة الأطفال على اتخاذ القرار فى المواقف المختلفة.

٢- حساب مربع كاى *(X2)* ودرجات الحرية بين المتغيرات التابعة الخاصة بالدراسة وهى قدرة الطفل على اتخاذ القرار فى عدة مواقف وبعض المتغيرات المستقلة وهى الترتيب الميلادى للطفل والمدرسة التى ينتمى إليها .

٣- حساب معاملات الارتباط بين المتغيرات المستقلة الخاصة بالدراسة وهى الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للأسرة وأساليب التنشئة الاجتماعية داخل الأسرة كما يدركها الأطفال .

٤- حساب مربع كاى (*X2*) بين بعض المتغيرات المستقلة الخاصة بالدراسة وهى الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للأسرة والمتغيرات التابعة وهى قدرة الطفل على اتخاذ القرار فى عدة مواقف مختلفة .

٥- حساب معامل ألفا Alpha للاستبيان ككل .

النتائج والمناقشة :

١- وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين بعض الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للأسرة و أساليب التنشئة الاجتماعية (غير الصحيحة) داخل الأسرة كما يدركها الأطفال .

جدول (٢)

معاملات الارتباط بين بعض الخصائص الاجتماعية

والاقتصادية للأسرة وأساليب التنشئة الاجتماعية كما يدركها الأطفال

أساليب التنشئة / الخصائص	رفض والدى	قسوة	تذبذب	حماية زائدة	إثارة الألم النفسى	تسلط	تدليل	تفرقة	إهمال	مجموع
أبناء ذكور	٠,٢٠٢**	٠,٢١٠**	٠,٢٨٧**	-٠,٠٧١	٠,٢٤٥**	٠,٢٠٣**	-٠,٠٦١	٠,٢٥٦**	٠,٢٣٢**	٠,٣٠٨**
أبناء إناث	-٠,٠٦٥	-٠,١٦٣**	-٠,٢٠٦**	-	-٠,١٣٣**	-٠,١٢٣*	-٠,٠٥٦	-٠,١٢٦*	-٠,١٥١**	-٠,٢٠٧**
أفراد الأسرة	٠,١٢٨*	٠,٠٥	٠,٠٨٢	-٠,٠٤٧	٠,١١*	٠,٠٧٤	-٠,١٢*	٠,١٢٤*	٠,٠٨١	٠,١٠٢*
ترتيب ميلادى	-٠,٠٢١	-٠,٠٥٦	٠,٠٠٧	-٠,٠١٧	-٠,٠١٨	-٠,٠٤	٠,١-	-٠,٠١	٠,٠٣	-٠,٠٤٦
عمل الأب	٠,١١٧*	٠,١٩٥**	٠,١٥٦**	-٠,١٧٠**	٠,١٧٩**	٠,١٨٣**	-٠,٠٦٧	٠,٢٢٤**	٠,١٥٨**	-٠,٢٠٣
عمل الأم	٠,١٤٨**	٠,١٢٤*	٠,١٤٢**	-٠,٠٩٣	٠,١٢٢*	٠,١٦٦**	-٠,٠٧٥	٠,١٣٨**	٠,٠٩٥	-٠,١٥٩
الدخل	-٠,٢٨٣**	٠,٢-**	-٠,٢١٥**	٠,١٥٤**	-٠,١٣٩**	-٠,١٤٧**	-٠,٠٢٤	-٠,١٦٧**	-٠,١٤٦**	-٠,٢٤٣**
تعليم الأب	-٠,٣٢٦**	-٠,٢٧٦**	-٠,٢٤٧**	٠,١٢٥*	-٠,٢٥٧**	-٠,٢٧٤**	٠,١٢٨*	-٠,٣٣٦**	-٠,٢٣٠**	-٠,٣٥٩**
تعليم الأم	-٠,٣٤٧**	-٠,٣٠٤**	-٠,٢٩٨**	٠,١٦٥**	-٠,٣٠٥**	-٠,٣٢٢**	٠,١٠٥*	-٠,٣٤٦**	-٠,٢٣٠**	-٠,٣٩٢**

(*) مستوى دلالة عند ٠,٠٥ (**) مستوى دلالة عند ٠,٠١

يتضح من جدول (٢) ما يلى :

- **وجود علاقة ارتباطية موجبة بين عدد الأبناء الذكور داخل الأسرة وكلاً من أسلوب الرفض الوالدى والقسوة والتذبذب وإثارة الألم النفسى والتسلط والتفرقة والإهمال وأساليب التنشئة الاجتماعية (غير الصحيحة) ككل كما يدركها الأطفال عند مستوى دلالة ٠,٠١، وهذا يعنى أنه كلما زاد عدد الأبناء الذكور داخل الأسرة كلما زاد تعرض الأطفال لأسلوب الرفض الوالدى والقسوة والتذبذب وإثارة الألم النفسى والتسلط والتفرقة والإهمال وأساليب التنشئة الاجتماعية(غير الصحيحة) ككل كما يدركها الأطفال ، وقد يرجع ذلك إلى أن زيادة عدد الأبناء الذكور يؤدى إلى كثرة استخدام الوالدين لأسلوب القسوة والتسلط لرغبتهم فى أن يصبح أطفالهم رجالاً فى المستقبل يعتمدون على أنفسهم واعتقادهم أن تلك الأساليب سوف تؤدى لهذه النتيجة وهذا بالتالى يؤثر على الأساليب الأخرى ، كما أن كثرة العدد تؤدى إلى شعور الوالدين بالتعب والإرهاق وبالتالى يزداد استخدامهم لأساليب التنشئة الغير صحيحة .**
- **وجود علاقة ارتباطية سالبة بين عدد الأبناء الإناث داخل الأسرة وكلاً من أسلوب القسوة والتذبذب وإثارة الألم النفسى والإهمال وأساليب التنشئة الاجتماعية (غير الصحيحة) ككل كما يدركها الأطفال عند مستوى دلالة ٠,٠١ ، وأسلوب التسلط والتفرقة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ، وهذا يعنى أنه كلما زاد عدد الأبناء الإناث داخل الأسرة كلما قل تعرض الأطفال لأسلوب القسوة والتذبذب وإثارة الألم النفسى والتسلط والتفرقة والإهمال وأساليب التنشئة الاجتماعية(غير الصحيحة) ككل كما يدركها الأطفال ، وقد يرجع ذلك إلى اختلاف نوع المعاملة الوالدية للأبناء باختلاف الجنس حيث تقل الضغوط الوالديه على الأبناء الإناث فيما يتعلق بالعديد من الصفات المستقبلية المرغوب فيها.**
- **وجود علاقة ارتباطية موجبة بين عدد أفراد الأسرة وكلاً من أسلوب الرفض الوالدى وإثارة الألم النفسى والتدليل والتفرقة وأساليب التنشئة الاجتماعية (غير الصحيحة) ككل كما يدركها الأطفال عند مستوى دلالة ٠,٠٥، وهذا يعنى أنه كلما زاد عدد أفراد الأسرة كلما زاد تعرض الأطفال لأسلوب الرفض الوالدى وإثارة الألم النفسى والتدليل والتفرقة وأساليب التنشئة الاجتماعية(غير الصحيحة) ككل كما يدركها الأطفال ، وقد يرجع ذلك إلى أن كبر حجم الأسرة يؤدى إلى عدم الوفاق بين الوالدين واللجوء إلى التسلط فى العلاقة بالأبناء هذا بالإضافة إلى عدم قدرة الأم على إشباع حاجات أبنائها مما ينعكس ذلك على أساليب المعاملة الوالدية التى تمارس داخل الأسرة .**
- **عدم وجود علاقة ارتباطية بين الترتيب الميلادى للأطفال وأساليب التنشئة الاجتماعية (غير الصحيحة) كما يدركها الأطفال .**
- **وجود علاقة ارتباطية موجبة بين عمل الأب وكلاً من أسلوب القسوة والتذبذب وإثارة الألم النفسى والتسلط والتفرقة والإهمال كما يدركها الأطفال عند مستوى دلالة ٠,٠١ وأسلوب الرفض الوالدى عند مستوى دلالة ٠,٠٥، وجود علاقة ارتباطية سالبة بين عمل الأب وأسلوب الحماية الزائدة عند مستوى دلالة ٠,٠١ ، وهذا يعنى أنه كلما زاد عمل الأب كلما زاد تعرض الأطفال لأسلوب الرفض الوالدى والقسوة والتذبذب وإثارة الألم النفسى والتسلط والتفرقة والإهمال كما يدركها الأطفال ، بينما يقل مستوى تعرضهم لأسلوب الحماية الزائدة كما يدركه الأطفال ، وقد يرجع ذلك إلى انشغال الأب بعمله وإهماله لأبنائه وعدم قدرته على إيجاد الوقت الكافى لمتابعتهم وممارسته لأساليب التنشئة السليمة بل يترك هذه المسئولية للأم .**

- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين عمل الأم وكلاً من أسلوب الرفض الوالدى والتذبذب والتسلط والتفرقة كما يدركها الأطفال عند مستوى دلالة ٠,٠١ وأسلوب القسوة وإثارة الألم النفسى عند مستوى دلالة ٠,٠٥، وهذا يعنى أنه كلما زاد عمل الأم كلما زاد تعرض الأطفال لأسلوب الرفض الوالدى والقسوة والتذبذب وإثارة الألم النفسى والتسلط والتفرقة كما يدركها الأطفال ، وقد يرجع ذلك إلى عدم قدرة الأم على التوفيق بين مسئولية المنزل والأبناء والعمل وعدم قدرتها على إيجاد الوقت الكافى لتنشئة أطفالها بالطريقة السليمة هذا بالإضافة إلى تأثير ضغوط العمل ومشاكله عليها وبالتالى على أسرتها وأطفالها .

- وجود علاقة ارتباطية سالبة بين مستوى الدخل الشهرى للأسرة وكلاً من أسلوب الرفض الوالدى والقسوة والتذبذب والحماية الزائدة وإثارة الألم النفسى والتسلط والتفرقة والإهمال وأساليب التنشئة الاجتماعية(غير الصحيحة) ككل كما يدركها الأطفال عند مستوى دلالة ٠,٠١ ، وهذا يعنى أنه كلما زاد مستوى الدخل الشهرى للأسرة كلما قل تعرض الأطفال لأسلوب الرفض الوالدى والقسوة والتذبذب والحماية الزائدة وإثارة الألم النفسى والتسلط والتفرقة والإهمال وأساليب التنشئة الاجتماعية(غير الصحيحة) ككل كما يدركها الأطفال ، وقد يرجع ذلك إلى أن الوضع الاقتصادى للأسرة يؤثر فى أساليب التنشئة الاجتماعية والذى بدوره ينعكس على أطفال هذه الأسرة خاصة مع كثرة تعقيدات الحياة وظروف المعيشة والذى يؤدى إلى استخدام الوالدين لبعض الأساليب الغير سوية فى التنشئة .

- وجود علاقة ارتباطية سالبة بين مستوى تعليم الأب وكلاً من أسلوب الرفض الوالدى والقسوة والتذبذب وإثارة الألم النفسى والتسلط والتفرقة والإهمال وأساليب التنشئة الاجتماعية(غير الصحيحة) ككل كما يدركها الأطفال عند مستوى دلالة ٠,٠١ ، وأسلوب الحماية والتدليل عند مستوى دلالة ٠,٠٥، وهذا يعنى أنه كلما زاد مستوى تعليم الأب كلما قل تعرض الأطفال لأسلوب الرفض الوالدى والقسوة والتذبذب والحماية الزائدة وإثارة الألم النفسى والتسلط والتدليل والتفرقة والإهمال وأساليب التنشئة الاجتماعية(غير الصحيحة) ككل كما يدركها الأطفال .

- وجود علاقة ارتباطية سالبة بين مستوى تعليم الأم وكلاً من أسلوب الرفض الوالدى والقسوة والتذبذب والحماية الزائدة وإثارة الألم النفسى والتسلط والتفرقة والإهمال وأساليب التنشئة الاجتماعية(غير الصحيحة) ككل كما يدركها الأطفال عند مستوى دلالة ٠,٠١ ، وأسلوب والتدليل عند مستوى دلالة ٠,٠٥، وهذا يعنى أنه كلما زاد مستوى تعليم الأم كلما قل تعرض الأطفال لأسلوب الرفض الوالدى والقسوة والتذبذب والحماية الزائدة وإثارة الألم النفسى والتسلط والتدليل والتفرقة والإهمال وأساليب التنشئة الاجتماعية(غير الصحيحة) ككل كما يدركها الأطفال .

ويرجع ذلك إلى أن المستوى التعليمى للوالدين يؤثر فى الكثير من أساليبهم فى الحياة ومعتقداتهم ويؤدى إلى اختلاف اتجاهاتهم وطريقة تعاملهم مع أطفالهم والذى بدوره يؤثر على أساليب التنشئة الاجتماعية التى يمارسونها داخل المنزل مع أبنائهم .

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى قدرة الطفل على اتخاذ القرار فى المواقف ككل وفقا لترتيبه الميلادى ، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى قدرة الطفل على اتخاذ القرار فى المواقف ككل وفقاً للمدرسة التى ينتمى إليها .

أ – الترتيب الميلادى للطفل

جدول (٣) الفروق فى قدرة الطفل على اتخاذ القرار فى عدة مواقف تبعاً لترتيبه الميلادى

الترتيب / الطفل / المواقف		الأول		الثانى		الثالث		الرابع		الخامس		السادس		المجموع		كا٢	d.f
		عدد	٪	عدد	٪	عدد	٪	عدد	٪	عدد	٪	عدد	٪	عدد	٪		
مواقف اجتماعية	ض	٢٧	٢٧,٦	٢٤	٢٤,٥	٢٩	٢٩,٦	١٥	١٥,٣	٣	١,٣	-	-	٩٨	١٠٠	١٩,٣٨٩ **	١٠
	م	٤٢	٢٠,٢	٨٩	٤٢,٨	٥٧	٢٧,٤	١٦	٧,٧	٢	١	٢	١	٢٠٨	١٠٠		
	ع	١٧	٢٤,٦	٢٥	٣٦,٢	٢١	٣٠,٤	٣	٤,٣	١	١,٥	٢	٣	٦٩	١٠٠		
مواقف عامة	ض	١٩	٤٠,٤	١١	٢٤,٤	١٠	٢١,٣	٥	١٠,٦	٢	٤,٢	-	-	٤٧	١٠٠	١٨,٣٥٦ **	
	م	٥٤	٢٠,١	١٠٣	٣٨,٤	٨٢	٣٠,٦	٢٣	٨,٦	٤	١,٥	٢	٠,٧	٢٦٨	١٠٠		
	ع	١٣	٢١,٧	٢٤	٤٠	١٥	٢٥	٦	١٠	-	-	٢	٣,٣	٦٠	١٠٠		
مواقف مدرسية	ض	١٣	٣١,٧	١٤	٣٤,١	١٠	٢٤,٤	٤	٩,٨	-	-	-	-	٤١	١٠٠	١٤,٧٨	
	م	٥٤	٢٢,٩	٨٥	٣٦	٦٢	٢٦,٣	٢٨	١١,٩	٥	٢,١	٢	٠,٨	٢٣٦	١٠٠		
	ع	١٩	١٩,٤	٣٩	٣٩,٨	٣٥	٣٥,٧	٢	٢	١	١	٢	٢	٩٨	١٠٠		
مواقف رياضية	ض	١٨	٢٦,٥	٢١	٣٠,٩	٢٣	٣٣,٨	٤	٥,٩	٢	٢,٩	-	-	٦٨	١٠٠	١١,٤٨٧	
	م	٥٦	٢٤,٦	٨٤	٣٦,٨	٥٨	٢٥,٤	٢٥	١١	٣	١,٣	٢	٠,٩	٢٢٨	١٠٠		
	ع	١٢	١٥,٢	٣٣	٤١,٨	٢٦	٣٢,٩	٥	٦,٣	١	١,٣	٢	٢,٥	٧٩	١٠٠		
مواقف ترفيهية	ض	٢٠	٢٩,٤	٢٦	٣٨,٢	١٢	١٧,٦	٥	٧,٤	٣	٤,٤	٢	٢,٩	٦٨	١٠٠	٢٣,٥٦٥ **	
	م	٥٠	٢١,٤	٨٠	٣٤,٢	٧١	٣٠,٣	٢٩	١٢,٤	٢	٠,٩	٢	٠,٩	٢٣٤	١٠٠		
	ع	١٦	٢١,٩	٣٢	٤٣,٨	٢٤	٣٢,٩	-	-	١	١,٤	-	-	٧٣	١٠٠		
المواقف ككل	ض	١٨	٣١	٢٠	٣٤,٥	١٢	٢٠,٧	٥	٨,٦	٣	٥,٢	-	-	٥٨	١٠٠	١٢,٠٦٦	
	م	٤٣	٢١,٢	٧٩	٣٨,٩	٥٦	٢٧,٦	٢٢	١٠,٨	١	٠,٥	٢	١	٢٠٣	١٠٠		
	ع	٢٥	٢١,٩	٣٩	٣٤,٢	٣٩	٣٤,٢	٧	٦,١	٢	١,٨	٢	١,٨	١١٤	١٠٠		

(ض) ضعيف (م) متوسط (ع) مرتفع (*) مستوى دلالة عند ٠,٠٥ (**) مستوى دلالة عند ٠,٠١

وبحساب قيمة مربع كاى (X^2) لمعرفة الفروق فى قدرة الطفل على اتخاذ القرار فى المواقف المختلفة تبعاً لترتيبه الميلادى جدول (٣) وجد أن :

- نسبة الأطفال الذين لديهم قدرة مرتفعة على اتخاذ القرار فى المواقف المختلفة قد بلغت أعلى معدلاتها فى الأسر التى يكون ترتيب الطفل فيها الثانى ، وهذا مؤشر على أن الطفل الأوسط فى الترتيب الميلادى يتعلم من خلال محاكاة سلوك الأطفال السابقين له فى الميلاد ويستفيد من خبراتهم وبالتالى تزداد قدرته على اتخاذ القرارات السليمة فى حياته اليومية ، أما الطفل الأول فغالباً ما يكون مدلل من قبل الوالدين ولا يوجد فى الأسرة أطفال سابقين له لكى يتعلم منهم ، كما أنه تزداد خبرة الوالدين مع وجود الطفل الثانى حيث أنهم قد تعلموا الإيجابيات والسلبيات فى تعويد الطفل على الاعتماد على النفس واتخاذ القرارت مع الطفل الأول .

وعند حساب مربع كاى (X^2) لاختبار معنوية الفروق فى قدرة الطفل على اتخاذ القرار تبعاً لترتيبه الميلادى تبين :

- وجود اختلافات ذات دلالة إحصائية فى قدرة الطفل على اتخاذ القرار وفقاً لترتيبه الميلادى ، وهو الأمر الذى يعنى وجود فروق فى قدرة الطفل على اتخاذ القرار فى كل من المواقف الاجتماعية والمواقف العامة والترفيهية وفقاً لترتيبه الميلادى .
- بينما لا توجد فروق فى قدرة الطفل على اتخاذ القرار فى كلاً من المواقف الاجتماعية والمدرسية والرياضية والمواقف ككل وفقاً لترتيبه الميلادى .

بـ المدرسة

بحساب قيمة مربع كاى (X^2) لمعرفة الفروق فى قدرة الطفل على اتخاذ القرار فى المواقف المختلفة وفقاً للمدرسة التى ينتمى إليها جدول (٤) وجد أن :

- نسبة الأطفال الذين لديهم قدرة مرتفعة على اتخاذ القرار فى المواقف المختلفة قد بلغت أعلى معدلاتها لصالح مدرسة هيئة قناة السويس (خاصة) ، لصالح مدرسة سانت مارى (خاصة) فى المواقف العامة والترفيهية ، وهذا يدل على أن المدرسة لها دور كبير بجانب الأسرة فى التأثير على قدرة الأطفال على اتخاذ القرارات فى المواقف المختلفة للحياة اليومية حيث أنها تلعب دور أساسى فى إكساب الأطفال قدرات ومهارات وقيم معينة والذى بدوره يؤثر شخصية الأطفال وقدرتهم فى الاعتماد على أنفسهم .
- كما يتضح أيضاً أن نسبة الأطفال الذين لديهم قدرة مرتفعة على اتخاذ القرار فى المواقف المختلفة قد بلغت أعلى معدلاتها لصالح مدرسة هيئة قناة السويس (خاصة) تليها مدرسة

سانت مارى (خاصة) تليها مدرسة العدوى (خاصة) بالمقارنة بباقى المدارس الأخرى (الحكومية) ، بينما بلغت النسبة أعلى معدلاتها فى مدرسة سانت مارى (خاصة) تليها مدرسة هيئة قناة السويس (خاصة) تليها مدرسة العدوى (خاصة) بالمقارنة بباقى المدارس الأخرى (الحكومية) .

وهذا مؤشر على ارتفاع قدرات الأطفال على اتخاذ القرار فى المواقف المختلفة فى المدارس الخاصة بالمقارنة بالمدارس الحكومية ، مما يدل على زيادة قدرة المدارس الخاصة فى التأثير على عادات وتقاليد الأطفال وإكسابهم قيم معينة وبالتالى تؤثر على أساليب تنشئتهم الاجتماعية التى تمارس داخل الأسرة وذلك بجانب الدور الذى يقوم به الوالدين .

وعند حساب مربع كاى (X^2) لاختبار معنوية الفروق فى قدرة الطفل على اتخاذ القرار تبعاً للمدرسة التى ينتمى إليها تبين :

- وجود اختلافات ذات دلالة إحصائية فى قدرة الطفل على اتخاذ القرار وفقاً للمدرسة التى ينتمى إليها وهو الأمر الذى يعنى وجود فروق فى قدرة الطفل على اتخاذ القرار فى كلاً من المواقف العامة والرياضية والترفيهية والمواقف ككل وفقاً للمدرسة التى ينتمى إليها .
- بينمالا توجد فروق فى قدرة الطفل على اتخاذ القرار فى كلاً من المواقف الاجتماعية والمدرسية وفقاً للمدرسة التى ينتمى إليها.

جدول (٤)

الفروق فى قدرة الطفل على اتخاذ القرار فى عدة مواقف تبعاً للمدرسة التى ينتمى إليها

ترتيب الطفل / المواقف		سانت مارى		مصطفى كامل		هيئة قناة السويس		٢٣ ديسمبر		العدوى		القناة		المجموع		كا٢	d.f
		عدد	٪	عدد	٪	عدد	٪	عدد	٪	عدد	٪	عدد	٪	عدد	٪		
مواقف اجتماعية	ض	٧	٧,١	٣٩	٣٩,٨	٦	٦,١	١٥	١٥,٣	١٠	١٠,٢	٢١	٢١,٤	٩٨	١٠٠	٦,٢٩٨	
	م	٥٠	٢٤	٢٨	١٣,٥	٤٩	٢٣,٦	٢٩	١٣,٩	٢٨	١٣,٥	٢٤	١١,٥	٢٠٨	١٠٠		
	ع	١٨	٢٦,١	٨	١١,٦	٢٠	٢٩	٦	٨,٧	١٢	١٧,٤	٥	٧,٢	٦٩	١٠٠		
مواقف عامة	ض	٢	٤,٣	١١	٢٣,٤	٧	١٤,٩	٦	١٢,٨	٥	١٠,٦	١٦	٣٤	٤٧	١٠٠	١٣,٠٦٦**	
	م	٥٦	٢٠,٩	٥٦	٢٠,٩	٥٢	١٩,٤	٣٨	١٤,٢	٣٧	١٣,٨	٢٩	١٠,٨	٢٦٨	١٠٠		
	ع	١٧	٢٨,٣	٨	١٣,٢	١٦	٢٦,٧	٦	١٠	٨	١٣,٢	٥	٨,٣	٦٠	١٠٠		
مواقف مدرسية	ض	٢	٤,٩	١٤	٣٤,١	٣	٧,٣	١٠	٢٤,٤	٦	١٤,٦	٦	١٤,٦	٤١	١٠٠	٨,١١١	
	م	٤٩	٢٠,٨	٥٠	٢١,٢	٤٣	١٨,٢	٢٩	١٢,٣	٢٩	١٢,٣	٣٦	١٥,٣	٢٣٦	١٠٠		
	ع	٢٤	٢٤,٥	١١	١١,٢	٢٩	٢٩,٦	١١	١١,٢	١٥	١٥,٣	٨	٨,٢	٩٨	١٠٠		
مواقف رياضية	ض	٦	٨,٨	٢٠	٢٩,٤	٦	٨,٨	١٥	٢٢,١	٩	١٣,٢	١٢	١٧,٦	٦٨	١٠٠	١٤,٥١٢**	١٠
	م	٤٦	٢٠,٢	٤٢	١٨,٤	٤٢	١٨,٤	٣١	١٣,٦	٣٤	١٤,٩	٣٣	١٤,٥	٢٢٨	١٠٠		
	ع	٢٣	٢٩,١	١٣	١٦,٥	٢٧	٣٤,٢	٤	٥,١	٧	٨,٩	٥	٦,٣	٧٩	١٠٠		
مواقف ترفيهية	ض	٣	٣	٢٩	٢٩,٣	١٨	١٨,٢	١٥	١٥,٢	٨	٨,١	٢٦	٢٦,٣	٩٩	١٠٠	٢٢,١٤٢**	
	م	٥٣	٢٣,٣	٤٣	١٨,٩	٤٢	١٨,٥	٣٤	١٥	٣٢	١٤,١	٢٣	١٠,١	٢٢٧	١٠٠		
	ع	١٩	٣٨,٨	٣	٦,١	١٥	٣٠,٦	١	٢	١٠	٢٠,٤	١	٢	٤٩	١٠٠		
المواقف ككل	ض	-	-	٢٣	٣٩,٧	٣	٥,٢	١١	١٩	٦	١٠,٣	١٥	٢٥,٩	٥٨	١٠٠	١٨,٢٩٨**	
	م	٤٢	٢٠,٧	٣٧	١٨,٢	٨٣	١٨,٧	٣٠	١٤,٨	٢٧	١٣,٣	٢٩	١٤,٣	٢٠٣	١٠٠		
	ع	٣٣	٢٨,٩	١٥	١٣,٢	٣٤	٢٩,٨	٩	٧,٩	١٧	١٤,٩	٦	٥,٣	١١٤	١٠٠		

(ض) ضعيف (م) متوسط (ع) مرتفع (***) مستوى دلالة عند ٠,٠١

جدول (٥) الفروق فى قدرة الطفل على اتخاذ القرار فى عدة مواقف تبعاً للمدرسة التى ينتمى إليها وترتيبه الميلادى

الخصائص / المواقف		مواقف اجتماعية	مواقف عامة	مواقف مدرسية	مواقف رياضية	مواقف ترفيهية	المواقف ككل
المدرسة	(x^2)	٦,٢٩٨	١٣,٠٦٦**	٨,١١١	١٤,٥١٢**	٢٢,١٤٢**	١٨,٢٩٨**
	d.f	١٠					
الترتيب الميلادى	(x^2)	١٩,٣٨٩*	١٨,٣٥٦*	١٤,٧٨	١١,٤٨٧	٢٣,٥٦٥**	١٣,٠٦٦
	d.f	١٠					

(*) مستوى دلالة عند ٠,٠٥ (**) مستوى دلالة عند ٠,٠١

وبذلك يتضح من خلال ما سبق جدول (٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى قدرة الطفل على اتخاذ القرار فى المواقف ككل وفقاً للمدرسة التى ينتمى إليها ، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى قدرة الطفل على اتخاذ القرار فى المواقف ككل وفقا لترتيبه الميلادى .

٣- توجد فروق فى قدرة الطفل على اتخاذ القرار فى عدة مواقف وفقاً للخصائص الاجتماعية والاقتصادية للأسرة

جدول (٦) الفروق فى قدرة الطفل على اتخاذ القرار فى عدة مواقف وفقاً للخصائص الاجتماعية والاقتصادية للأسرة

الخصائص / المواقف			مواقف اجتماعية	مواقف عامة	مواقف مدرسية	مواقف رياضية	مواقف ترفيهية	المواقف ككل
محل السكن		(x2)	٣٢,٣٠٤**	٧,١١١	١١,٢٢١	١٤,٢٥٦	١٨,٣١٨*	٨,٤٤٦
		d.f	١٠					
عدد الأبناء	ذكور	(x2)	٢٨,٦٦٤**	٢٤,٧٤٢**	٢٠,٣٩٦*	١٣,٦٠٢	٢٧,٨٨٨**	١٧,٣٣٧
		d.f	١٠					
	إناث	(x2)	٧,٣١٤	٥,٨٨٩	٦,٦٧٤	١٥,٩٢١*	٩,٨٧٩	٨,٥٢٢
		d.f	٨					
عدد أفراد الأسرة		(x2)	٩,٨٧٩	١٩,٠٧٢	٢٦,٥٦٧**	٨,٥٢٢	٢٨,١٥**	١٠,٩١٨
		d.f	١٢					
عمل الوالدين	الأب	(x2)	٢٢,٧٧٤*	٢٠,١٥٨	٣٨,٥٤٤**	٣٨,٠٢١**	٤٠,٥٩٣	٤٢,٥٠٧**
		d.f	١٢					
	الأم	(x2)	١٦,٣١٢*	١٦,٥٢٨*	٢٠,٠٠٧**	٢١,٨٢٥**	١٤,٣٧٧	١٩,٨٩٤**
		d.f	٨					
الدخل الشهرى		(x2)	١٧,٣١٥	١٣,٣٤	١٩,٧٨١*	٢٠,٢٢٢*	٣٨,١٩٩**	٢٩,١٦٨**
		d.f	١٠					
مستوى تعليم الوالدين	الأب	(x2)	٣٢,٠٨٢**	٢١,٤٥٣**	٢٢,٠٩٢**	٣٤,٨٧٩**	٣٦,٩١٥**	٤٣,١٢٤**
		d.f	٨					
	الأم	(x2)	٣٨,٧٥٥**	٢١,٦٣ **	١٧,٦٣٤*	٣٣,٦٧٥**	٤٢,١١٦**	٤٦,٢٨ **
		d.f	٨					

(*) مستوى دلالة عند ٠,٠٥ (**) مستوى دلالة عند ٠,٠١

يتضح من جدول (٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى قدرة الطفل على اتخاذ القرار فى المواقف ككل وفقاً لبعض الخصائص الاجتماعية الاقتصادية للأسرة (عمل الوالدين – الدخل الشهرى للأسرة – مستوى تعليم الوالدين) ، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى قدرة الطفل على اتخاذ القرار فى المواقف ككل وفقا لبعض الخصائص الاجتماعية الاقتصادية للأسرة (محل السكن – عدد الأبناء – عدد أفراد الأسرة) .

توصيات الدراسة :

١- توعية القائمين على رعاية الأسرة والطفولة بكيفية التعامل مع أهم العوامل المؤثرة على كلا من أساليب التنشئة الاجتماعية التى يتم ممارستها داخل الأسرة واتخاذ القرار لدى الأطفال وإمكانية التحكم فيها من خلال تعيين متخصصين فى إدارة المنزل فى تلك المؤسسات.

٢- أهمية احتواء مقرر الاقتصاد المنزلى على دروس خاصة باحتياجات ومشاكل الأطفال مع بيان كيفية التعامل معهم من قبل الوالدين لما له من دور إيجابى فى رعاية الأطفال وأسلوب التنشئة المستخدم من قبل الوالدين

٣- رفع مستوى وعى الوالدين بمفهوم أساليب التنشئة الاجتماعية ، والتأكيد على أهمية تنشئة الأبناء تنشئة اجتماعية سليمة مع توضيح الطرق السوية للوصول بالأبناء إلى أعلى مستويات التنشئة مع التأكيد على أن دور الأسرة في رعاية الأولاد هو أقوى دعائم المجتمع تأثيراً في تكوين شخصيةِ الأبناء، وتوجيهِ سلوكِهم وإعدادهم للمستقبل.

٤- عمل ندوات تثقيفية خاصة لتوعية الوالدين بأهمية اتباعهم لأساليب التنشئة الصحيحة فى تربية الأبناء وتنمية قدراتهم على اتخاذ القرارات وكيفية إعطاء الفرصة لنمو هذه القدرة لدى الأبناء وأثر ذلك على نمو شخصيتهم .

٥- استخدام برامج التليفزيون فى التعرف على العديد من العوامل المؤثرة على كلا من أساليب التنشئة التى تمارس داخل الأسرة واتخاذ القرارات لدى الأطفال و حل العديد من المشاكل التى تواجه الوالدين والأبناء من قبل تلك العوامل أثناء عملية التنشئة الاجتماعية خاصة فى مرحلة الطفولة المتأخرة .

٦- تدريس مادة العلاقات الأسرية خاصاً فى الجامعات التى تتواجد بها المرأة مع ضرورة الاهتمام بتعليمها ورفع مستواها الثقافى وذلك من أجل التعرف على أهم العوامل المؤثرة على كلا من أساليب تنشئة الأطفال وقدرتهم على اتخاذ القرار.

قائمة المراجع

١- **عزت مرزوق فهيم عبد الحفيظ** (٢٠٠١) : " أساليب التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بالسلوك الانحرافي دراسة ميدانية في إحدى المناطق العشوائية بمدينة أسيوط " ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، قسم علم الاجتماع .

٢- **إبراهيم أحمد محمد عطية**(١٩٩٥): " المعاملة الوالدية للأبناء وعلاقتها بمستوى الطموح ، دراسة مقارنة بين تلاميذ المرحلة الإعدادية " ، رسالة ماجستير ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس .

٣- **لوسى يعقوب** (١٩٩٠) : " الطفل والحياة " ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة .

٤- **مايسة حسن على** (١٩٩٦) : " بعض أساليب المعاملة الوالديه وعلاقتها بتكيف الطفل فى رياض الأطفال"، رسالة ماجستير ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، قسم علم النفس ، جامعة عين شمس .

٥- **محمود محمد غانم** (١٩٩٥) :التفكير عند الطفل – تطوره وطرق تعليمه ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ، عمان .

٦- **عبد الرحمن العيسوى** (١٩٩٢) : علم النفس والإنسان ، دار المعارف ، الإسكندرية .

٧- **فهيم مصطفى محمد** (٢٠٠١) : الطفل ومهارات التفكير فى رياض الأطفال والمدرسة الابتدائية ، رؤية مستقبلية للتعليم فى الوطن العربى ، دار الفكر العربى .

8- **Sidnee ,S.(1980):** Apunlic preceptino of messing full in eduction decision making in the granite school , Diss , Abst , Inter v (40) 12 A .

٩- **وفاء فؤاد شلبى وفاطمة النبوية إبراهيم** (١٩٩٦) : " المناخ الأسرى وعلاقته باتخاذ الأبناء المراهقين للقرارات دراسة ميدانية على تلاميذ المرحلة الثانوية " ، مجلة الاقتصاد المنزلى ، مجلد (٦) ، عدد (٢) أبريل ، جامعة المنوفية .

١٠- **سلوى عبد الرحمن على سليمان** (١٩٩٢) :" دور الأسرة فى التنشئة الاقتصادية لتلاميذ الحلقة الثانية فى ضوء المستوى الاجتماعى والأسرى " ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ،جامعة أسيوط .

١١- حسام عبد العزيز (٢٠٠١): " الاتجاهات الوالدية فى التنشئة كما يدركها الأبناء وعلاقتها بتأكيد الذات "،رسالة ماجستير ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، قسم علم النفس ، جامعة عين شمس .

١٢- أمال سيد عبده مسلم (١٩٩٧) : " المعاملة الوالدية وعلاقتها بدافعية الانجاز لدى الأبناء من الجنسين فى المرحلة العمرية من (١٤ – ١٧) " ، رسالة ماجستير ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، قسم الدراسات النفسية والاجتماعية ، جامعة عين شمس .

13- **Deborah cohn (1990) :** Child mother attachment of sit year old and social competence at school , child development , vol 61 , no (6) .

١٤- إبراهيم أحمد عليان (١٩٩٢) : العلاقة بين (القبول – الرفض) الوالدى وتوكيد الذات والعدوانية لدى المراهقين، مجلة علم النفس ، العدد السابع والعشرون ، الهيئة المصرية العامة للكتاب .

١٥- السيد محمد كمال زكى (١٩٩٩) : " التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بالابتكارية والتوافق النفسى لدى أبناء المتوافقين وغير المتوافقين زواجياً" ، رسالة دكتوراه ، كلية الآداب ، قسم علم النفس ، جامعة عين شمس.

١٦- ريهام عبد الفتاح حافظ (٢٠٠٤) : " دراسة مقارنة لأساليب رعاية الطفل فى كل من مؤسسات الإيواء والأسرة وعلاقتها بقدرته على اتخاذ القرار " ، رسالة ماجستير ، كلية الاقتصاد المنزلى ، قسم إدارة المنزل والمؤسسات ، جامعة المنوفية .

١٧- هدى سيد إبراهيم سيد (١٩٩٥) : " التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بالاستقلالية لدى الأبناء فى المرحلة الإعدادية " ، رسالة ماجستير ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، قسم علم النفس ، جامعة عين شمس .

١٨- هالة فاروق الخريبى (٢٠٠٢) : " أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء من الجنسين وعلاقتها بالاتزان الانفعالى فى المرحلة العمرية من ١٤-١٧ سنة"،رسالة دكتوراه،معهد الدراسات العليا للطفولة،جامعة عين شمس .

١٩- فؤاد البهى السيد (١٩٩٩) : النمو النفسى من الطفولة إلى الشيخوخة ، ط٢ ، دار الفكر العربى ، القاهرة.

٢٠- **ممدوحة محمد سلامة** (١٩٩٠) : محاضرات فى علم النفس التعليمى ، الأسرة وعلاقة الوالدين بالأبناء ، كلية الأداب، جامعة الزقازيق .

٢١- **كافية رمضان** (١٩٩٠) : أنماط التنشئة الأسرية السائدة فى المجتمع العربى ، حولية كلية التربية ، جامعة قطر ، العدد (٧) .

22- http:// www.marocsite.net/loutati.htm.

٢٣- **عواطف محمود عيسى** (٢٠٠١) : " دراسة أثر مشاركة الأطفال فى اتخاذ القرارات الأسرية على تفكيرهم الابتكارى " ، رسالة دكتوراه ، كلية الاقتصاد المنزلى ، جامعة المنوفية .

٢٤- **عفاف عمر سلطان** (١٩٩٨) : " دراسة سيكولوجية فى تنمية مهارات صنع القرار "، رسالة دكتوراة ، كلية البنات ، جامعة عين شمس .

٢٥- **إيناس ماهر الحسينى**(٢٠٠٣):" أثر تطبيقات تكنولوجيا المعلومات فى تنمية القدرات المرتبطة باتخاذ القرارات لدى الأطفال " ، رسالة دكتوراة ، قسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة ، كلية الاقتصاد المنزلى ، جامعة حلوان .

٢٦- **محمد بهجت كشك** (١٩٩٧) : مدخل إلى إدارة المنظمات الاجتماعية ، المعهد العالى للخدمة الاجتماعية ، الاسكندرية .

٢٧- **محافظة بورسعيد** (٢٠٠٨):دليل المسح الإحصائي الشامل ، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار،إدارة الإحصاء .